

الخليج

رياضة, رياضة دولي

15 ديسمبر 2021 17:07 مساء

«اعتزال أجويرو.. «القلب» يكتب نهاية حزينة لـ «جوهرة الأرجنتين»





الخليج - وكالات

لم يمهل القدر النجم الأرجنتيني، سيرخيو أجويرو، كثيراً، في مشواره رفقة ناديه الإسباني برشلونة، قبل أن يعلن اعتزاله كرة القدم، الأربعاء.

ففي نهاية صادمة، قرر «جوهرة الأرجنتين» أجويرو، الاعتزال نتيجة مشكلات في القلب، حيث قال في مؤتمر صحفي وهو يبكي إن الطاقم الطبي الخاص به أبلغه ضرورة الاعتزال، بسبب استحالة استمراره في الملاعب نتيجة وضعه الصحي.

مشوار كارثي ونهاية حزينة

وانضم أجويرو، 33 عاماً، إلى برشلونة مطلع الموسم الحالي، في صفقة انتقال حر من نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، إلا أن مشواره مع البلوجرنا لم يستمر طويلاً، وكان محفوفاً بالكوارث منذ اليوم الأول.

وتعرض أجويرو لإصابة عضلية، أجبرته على الابتعاد عن صفوف برشلونة مع بداية الموسم، قبل أن يعود في مباراة الكلاسيكو أمام ريال مدريد التي خسرها البارسا 1-2، إلا أنه وضع بصمته بهدف في مرمى البلجيكي تيبو كورتوا.

وكان هذا الهدف هو الوحيد للأرجنتيني أجويرو بقميص برشلونة، حيث لم يشارك سوى في 5 مباريات بإجمالي 165 دقيقة، قبل أن يعلن اعتزاله.

البداية من الأرجنتين وتألّق في البريميرليج

بدأ أجويرو مشواره الكروي الاحترافي عام 2003 بصفوف نادي «إندبندينتي» الأرجنتيني الذي شهد مولد نجم جديد في سماء الكرة الأرجنتينية والعالمية.

وسرعان ما جذب تألق أجويرو أنظار عمالقة أوروبا، وبالفعل انتقل إلى نادي أتلتيكو مدريد الإسباني في صيف 2006 مقابل 21 مليون يورو.

واستمر أجويرو في صفوف الروخي بلانكوس حتى عام 2011، الذي شهد الخطوة الاحترافية الأبرز في مشواره، حيث انضم إلى نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، في صفقة بلغت قيمتها 40 مليون يورو.

وساهم أجويرو في فوز مانشستر سيتي بخمسة ألقاب لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، البريميرليج، والتي كان آخرها الموسم الماضي.

ويعتبر هدف أجويرو في مرمى كوينز بارك رينجرز، في الأسبوع الأخير لبطولة الدوري الإنجليزي، عام 2012، أحد أبرز اللحظات التاريخية في مشواره الكروي.

وكان مانشستر سيتي في حاجة للفوز بالنقاط الثلاث، كي يحسم اللقب، إلا أن الفريق الضيف تقدّم على كتيبة الإيطالي مانشيني حتى الدقيقة 90.

ونجح اليوسني دزيكو في تسجيل هدف التعادل لمصلحة مانشستر سيتي، في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، قبل أن تنشق الأرض عن أجويرو الذي سجل هدف الفوز في الثانية الأخيرة من المباراة، وسط جنون جماهيري في ملعب الاتحاد، ليقتنص السيتي اللقب من منافسه مانشستر يونايتد، في دراما كروية لا تزال حاضرة في أذهان الكثيرين حتى الآن.

سجل تهديفي رائع وعلاقة متوترة مع مارادونا ويملك أجويرو سجلاً تهديفياً رائعاً، حيث أحرز 23 هدفاً مع إندبندينتي، و101 هدف مع أتلتيكو مدريد، و260 هدفاً رفقة مانشستر سيتي، وهدفاً واحداً مع برشلونة.

وعلى الصعيد الدولي، سجّل أجويرو 41 هدفاً مع منتخب الأرجنتين في 101 مباراة خاضها بقميص التانجو. وعلى صعيد علاقته بأسطورة كرة القدم الأرجنتينية، الراحل دييجو مارادونا، فقد ارتبط أجويرو بابنة مارادونا «جيانينا» في الفترة من عامي 2008 إلى 2012، وأسفرت تلك العلاقة عن ابن اسمه «بنيامين». وتسبب انفصال أجويرو عن «جيانينا» في توتر العلاقة بينه وبين مارادونا، حيث هاجمه الأخير مراراً في وسائل الإعلام.